KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. علي عباس اليوسفي

الباحثة هالة جعفر عبد الرزاق

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19956

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة لدى طلبة الجامعة , اعتماداً على نظرية كَرونكلانسكي آخرون (Kruglanski.et.al,2000) للتنظيم الذاتي , ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس يتناسب وعينة البحث الحالي ,وبعد التحقق من خصائصه السايكومترية من حيث الصدق والثبات وطبقت الباحثة المقياس على عينة من طلبة جامعة الكوفة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بلغ عددهم (265) طالبا وطالبة موزعين على كلا الجنسين (ذكور-إناث) وحسب التخصص (العلمي – الانساني) ,وقداستعانت الباحثة بمجموعة من الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط برسون، الاختبار التائي لعينه واحدة ، تحليل التباين الثنائي) حيث بلغت نسبة الثبات بطريقة ألفاكرونباخ وطريقة هوايت (0.763). , وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم تنظيم ذاتي ولكلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي، طلبة الجامعة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Self-Regulation among University Students

Assoc. Prof. Dr. Ali Abbas Al-Yousfi

Researcher Hala Jaafar Abdul Razzaq

College of Education for Girls / University of Kufa

Summary:

The research aims to identify the self-organization of university students among university students, depending on the theory of Kronklanski others (2000, al.et.Kruglanski) for self-organization, and to achieve this, the researcher prepared a scale commensurate with the sample of the current research, and after verifying its psychometric properties in terms of honesty and stability, the researcher applied the scale to a sample of students of the University of Kufa were randomly selected (265) male and female students distributed on both sexes (males - females) and according to specialization (scientific - humanitarian), The researcher used a set of statistical methods (Pearson's correlation coefficient, T-test for one sample, analysis of binary variance) where the stability ratio of the Alfakronbach method and the Hewite method was 0.763). The results showed that university students have self-regulation and for both sexes.

Keywords: self-organization, university students.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أولاً: مشكلة البحث (Research problem):

يعتبر التنظيم الذاتي من المتغيرات المهمة في علم النفس الإيجابي وأحد الأهداف الرئيسية له، فهو يسعى الى كيفية تنظيم الانسان لسلوكياته المختلفة ، وفي ظل التغيرات المتواصلة التي تغزو العالم اجمع ، أصبح الانسان قوة حاسمة في ميزان القوى، وله الدور الاكبر في استقبال هذه التطورات على مختلف الاصعدة الحياتية والعملية والاجتماعية ,وقد اهتمت الدراسات التربوية على مدى عقود عدة في التركيز على دراسة الجوانب السلبية في الشخصية الإنسانية أكثر من اهتمامها بذلك الجانب المضيء في حياة الانسان كـ الشعور بالسعادة ، والرضا عن الحياة ، بالإضافة الى الجوانب الإنسانية الأكثر رقياً وتحضراً كالإحساس بمعنى الحياة، ونوعية الحياة، هذا بالإضافة إلى الجوانب الإيجابية في علاقة الإنسان بأخيه الإنسان وهذا ما يظهر جزء مهم من مشكلة البحث (الزويني ,2:2018).

فالفرد الذي يمتلك التنظيم الذاتي يتمكن من ادارة وتوجيه الاهتمام نحو الهدف الذي يتبناه من خلال تقييم المواقف المختلفة واختيار السلوك المناسب (Kruglanski.et.al,2000:749). وبما اننا نعيش الان في عصر محفوف بالتغييرات والتي تؤثر على شخصية الفرد بتنوع الاضطرابات النفسية والسلوكية مما يؤدي في بعض الحالات الى حدوث خلل في معتقدات الفرد أذ ان شخصية الفرد تكون مبنية على اساس معتقداته وافكاره التي من خلالها يستطيع تفسير الاحداث والمواقف التي يتعرض لها فلابد للفرد من فهم ذاته و تنظيمها لكي تكون لديه القدرة على التحكم فيها وتنظيمها بالشكل الذي يؤدي الى انسجامها مع الذات وتوافق الفرد مع البيئة (مديد ,9:2020),فيأتي دور تنظيم الذات لدى الفرد لتوجيهه للسعي باستمرار نحو ضبط وتغيير سلوكه، وتغيير البيئة المحيطة، وضبط انفعالاته من أجل تحقيق أهدافه، وذلك من خلال

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استراتيجيات التخطيط لإنجاز الأهداف ومراقبة الذات وتقييمها، وتعزيزها، وضبط المثيرات الخارجية (سعيد,692,2020) .

ووتبين المشكلة من أن بعض الافراد قد يعاني من ضغوطات وأزمات نفسية وبالتالي قد تؤثر سلبا على قدراتهم المعرفية و الوجدانية و السلوكية، والتي تحول دون تحقيق اهدافهم المستقبلية التي تتناسب مع قدراتهم على المراقبة الذاتية و التحكم بسلوكياتهم وبالتالي تؤدي الى فشلهم في عملية تقييم ذواتهم و الكشف عن جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم فكان لابد من تنمية التنظيم الذاتي لدى الفرد لكي يساعده في بناء معتقداته و مخططاته الفكرية و القيمية و الانفعالية و السلوكية والتي تنعكس أساسا على تشكيل هويته الشخصية (كفافي ,43:2010) حيث يتميز العصر الحالي بتغييرات سريعة و متلاحقة مما أدت إلى العديد من المعوقات التي تواجه الفرد و تؤثر على تواصله مع نفسه ومع الآخرين، ونظراً لان الطلبة الجامعيين يتعرضون للعديد من الضغوطات و التحديات الأكاديمية, مما يتحتم أن يمتلك الطالب مستوى من التنظيم الذاتي (Self-Regulation) لمواجهة هذه التحديات والصعوبات التي تواجهه خلال مشواره الجامعي. لذا فإن امتلاك الطلبة لعمليات التنظيم الذاتي يساعدهم في السيطرة على تفكيرهم ورفع مستوى الوعي الى الحد الذي يستطعون التحكم فيه و توجيه بمبادراتهم الذاتية وتعديل مسارهم في الإنجاز الذي يؤدي الى تحقيق الهدف (مطلب ومحمد ,201:2017), ولذلك تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :هل يوجد تنظيم ذاتي لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً :-أهمية البحث (Research importance) :

اهتمت الدراسات التربوية الحديثة في السنوات الاخيرة بالمتغيرات الايجابية لما لها من آثار إيجابية في الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد مثل ضبط الذات ، المرونة النفسية ، الأمل ، التفاؤل ، الذكاء الانفعالي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

,ومكونات التنظيم الذاتي ,حيث إن هذه المتغيرات الإيجابية تمثل قوة للشخصية الإنسانية لمواجهة صعوبات الحياة والشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي (سعيد,691:2020), ومن هذه المتغيرات التي أهتم بها علم النفس الايجابي هو مفهوم التنظيم الذاتي فهو من المفاهيم التي تهتم بدراسة الذات ويضم الجوانب المعرفية وما وراء المعرفية، ويعتبر مظلة يتم بموجبها دراسة عدد كبير من المتغيرات التي تؤثر على سلوك الفرد ,مثل الكفاءة الذاتية والإدارة والاستراتيجيات المعرفية (Panadero ,2017: 1) , ومن الدراسات التي تناولت مفهوم التنظيم الذاتي كمتغير إيجابي يساهم في بناء شخصية الفرد هي دراسة (مقبل ,2019) والتي اشارت الى أن التنظيم الذاتي يرتبط بشكل إيجابي بالمرونة النفسية لما لهما من دور كبير في تحديد الفرد لأهدافه ,وتزوده برؤية الامور بإيجابية ومن اتجاهات متعددة مما تساعده في بناء شخصية متوازنة تبتعد عن القلق والتوتر في مواجهة المواقف الحياتية المختلفة (مقبل ,6:2019).

ويلعب التنظيم الذاتي دور مهم في حياة الافراد وتنظيم سلوكياتهم المختلفة سواء في المجال الصحي كالامتناع عن التدخين والحفاظ على الصحة الجسدية, أو في الجال الاكاديمي كأداء الواجبات من أجل الوصول الى متعة النجاح والتفوق, وغيرها من المجالات الحياتية الاخرى (Legault & ,2013:2 Inzlicht).

وتبرزأهمية التنظيم الذاتي في مساعدة الافراد على اختيار الاستراتيجيات المناسبة, ومراقبتها , وتعديلها, في محاولة للوصول الى اهدافهم (قدوري ,284:2021). وعليه يمكن وصف التنظيم الذاتي بأنه مجموعة من الوظائف النفسية، والتي يجب أن تتطور وتنظم لتغيير توجيه الذات (Avci,2013:230) .

وتعود الأسس النظرية لمفهوم التنظيم الذاتي إلى نظرية التعلم الاجتماعي والتي اكد فيها على مبدأ الحتمية التبادلية بين الفرد والبيئة والسلوك(اليوسف ,70:2019)، وبهذا يعد باندورا أول من اشار الى هذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المفهوم بشكل صريح وواضح عندما قام بتطوير نظريته المعرفية الاجتماعية والتي افترض فيها ان هناك ثلاثة محددات رئيسية تؤثر وتتأثر فيما بينها ،وان هذه المحددات متفاعلة فيما بينها (شخصية ، وسلوكية، وبيئية) فالعوامل الشخصية هي معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في المواقف الحياتية المختلفة ، في حين تشمل العوامل البيئية الأدوار التي يقوم بها من يتعامل مع الفرد ومنهم الاسرة والمعلمون والأقران (الزويني ,49:2018).

حيث يرى (Kruglanski. et.al,2000) ان التنظيم الذاتي يتضمن قدرة الفرد على المقارنة والاختيار بين عدة بدائل للوصول للهدف الذي يسعى اليه الفرد , فيقوم الفرد باالاختيار بين خيارات بديلة للوصول إلى الحالة او الهدف المنشود (Kruglanski.et.al ,2000:794) , وبعبارة أخرى اي يقوم الفرد بتغيير استجاباته ويتحكّم في اندفاعاته لتحقيق أهدافه والوصول إليها، فهو يشمل مدى واسع من الخطوات مسبقة التحديد ,والتي يُمارسها الفرد من خلال ضبط للبيئة المُحيطة، واستثمار عمليات تجهيز المعلومات كالتحكّم في الانتباه,أما الفشل في التنظيم الذاتي فيؤثر على تقييم الفرد نحو تحقيق الهدف ويثبط الفرد عن السعي الى هدفه مما يضيع الفرص ويسوف انجاز مهامه (Kruglanski.et.al,2000:799) ,وهو ما يؤدي الى العديد من المشاكل النفسية ,ونقص الانتباه, واضطرابات السيطرة على الانفعالات (Legault & Inzlicht,2013:13), ويعتبر التنظيم الذاتي من المفاهيم التي تتطور باستمرار لأهميتها وارتباطها بشخصية الفرد التي تتطور نتيجة العيش في عالم يتسم بالتغيير المستمر والذي لا هروب من تأثيراته المستمرة على الفرد, وبما ان الملامح التي تتميز بها الالفية الثالثة من تغيير سريع وتعقيد في مجالات الحياة ، لذا قد فرضت على عقول البشر عبء معرفي يتحدى الدماغ مما يرهقه بالكم الهائل من الوحدات المعرفية وهذا يتطلب من الفرد تنظيم بناءه المعرفي بالشكل السليم (السباب,141:2016).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبما ان المرحلة الجامعية مرحلة مهمة ومميزة من حياة الطلاب لأنها مرحلة يتطور فيها الفرد سلوكياً واجتماعياً ونفسياً، حيث تتبلور فيها شخصياتهم ، وما تواجهه لكثرة الصعوبات التي يتعرضون لها في هذه المرحلة العمرية من اثبات الشخصية وتكوين علاقات اجتماعية لذلك فإن الاهتمام يكون اكثر بهذه المرحلة فهو من الضروريات لكي يتم إزالة معوقات التنمية والأزمات والصراعات النفسية والتي تؤثر في بناء شخصيتهم وحفظ توازنها ،ذلك لان نجاحهم في يعتبر الاساس في بناء مجتمع واعي ومثقف (البكر ,22:2016). حيث تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مفصلية وهامة و تساهم بدرجة كبيرة في تحديد مسار حياتهم وتحقيق الاهداف التي يحددوها ، ولكي يجتاز الطلبة هذه المرحلة بنجاح يتوجب على هؤلاء الطلبة بذل المزيد من تحمل المسؤولية والجهد والقيام بالواجبات الاكاديمية ، ولا يتم ذلك إلا من خلال وجود بعض القدرات و الكفايات والمهارات لدى هؤلاء الطلبة ومن اهم هذه المهارات هو التنظيم الذاتي (مقبل ,9:2019).

الاهمية التطبيقية:

١-الاهتمام بأحد الجوانب الإيجابية لسلوك الافراد وبجزء من اهتمامات علم النفس الإيجابي المتمثل بالتنظيم الذاتي وخصوصا الدراسات التربوية بأمس الحاجة الى محاولات لتدعيم وتنمية هذه المتغيرات الإيجابية .

٢-يسهم البحث الحالي في مساعدة الباحثين على الاستفادةِ من المقياس الذي أعد في هذه الدراسة وتوظيفها في مراكز الارشاد الجامعي لتعريف الطلبة بكيفية مواجهة المواقف المختلفة وكيفية التعامل معها بالشكل الأمثل .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣ - تفيد نتائج البحث الحالي الباحثين في اعدادِ برامج تدريبيّة لتنمية التنظيم الذاتي و وضع برامج لتعليم الطلبة كيفية تنمية هذه الخطوات بصورة صحيحة من خلال توضيح مكونات التنظيم الذاتي وكيفية تفعيلها لدى الطلبة في مواجهة المواقف والمثيرات البيئية المختلفة .

ثالثاً :-أهداف البحث (research goals) :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- التعرف على التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة .

رابعاً :-حدود البحث (Research limits):

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الكوفة للعام الدراسي (2022-2023)

خامساً :- تحديد المصطلحات (Define terms):

التنظيم الذاتي (Self-Regulation)

عرفه كل من :-

١–كَرونكلانسكي وآخرون (2000) جميع الاجراءات التي ينفذها الفرد من اجل السعي لتحقيق اهدافه ,و ذلك من خلال سلسلة من الاجراءات والتي تتضمن تحديد الاهداف و اختيار كيفية التعامل معها للوصول الى تحقيق الهدف, و عبر هذه السلسلة من الاجراءات يكون الفرد بحاجة الى تقييم الوسائل المتاحة التي توصل الى الهدف المنشود (Kruglanski.et.al,2000:798).

٢–سعيد (2020) قدرة الفرد على ضبط وتغيير سلوكه باستمرار، ومواجهة البيئة المحيطة به، وضبط انفعالاته من أجل تحقيق أهدافه التي يسعى اليها، وذلك من خلال استراتيجيات: التخطيط، ومراقبة الذات، وتقييمها، وتعزيزها، بالإضافة الى ضبط المثيرات الخارجية، وتنظيم الانفعالات (سعيد, 697:2020).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعريف النظري:- تبنت الباحثة نظرية هيغنز وكَرونكلانسكي (2000) كونها اعتمدت على النظرية في أعداد مقياس التنظيم الذاتي في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجاباته على فقرات مقياس التنظيم الذاتي والذي تم أعداده من قبل الباحثة في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الإطار النظري:

التنظيم الذاتي Self-Regulation:-

بدأ الاهتمام بالتنظيم الذاتي منذ اكثر من (28) عاما , وتوسع الاهتمام بمفهوم التنظيم الذاتي ,كونه يهدف الى تنظيم سلوك الافراد في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يتناسب سلوك الفرد مع المعايير والاهداف الشخصية له (المهاجر,8:2008) , وظهر مفهوم التنظيم الذاتي بشكل ضمني في الدراسات النفسية على يد عدد من علماء النفس الذين تمكنوا من التوفيق بين علم النفس المعرفي ومبادئ تعديل السلوك التي توصلت إليه النماذج السلوكية (ابو حطب وصادق,346:1994). ويعود الفضل الى البرت باندورا 1986في التأكيد على مفهوم التنظيم الذاتي في ضوء نظريته في التعلم المعرفي الاجتماعي, والتي فسر فيها كيفية تنظيم الأفراد لسلوكهم وعواطفهم من أجل الوصول إلى أهدافهم , من خلال استخدام الافراد استراتيجيات الإدارة الذاتية مثل المراقبة الذاتية, وتحديد الأهداف ,والتخطيط ,والتعزيز الذاتي, من أجل الوصول إلى أهدافهم ,(Bandura,1991:24) , وقد أفترض باندورا مبدأ الحتمية التبادلية (Determinism Reciprocal) في نظريته حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية في عملية تكوين التنظيم الذاتي وهي (المتغيرات البيئية ,والسلوك ,والمتغيرات الشخصية) وافترض باندورا ان التعديل في أي بعد من هذه المكونات الثلاثة له تأثير في بقية المكونات الأخرى, فالفرد كائن اجتماعي يعيش ضمن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مجموعات من الافراد يتفاعل معها ويؤثر فيها, فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الافراد الاخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد (الزغول ,2010: 140) وبالتالي تؤثر هذه المكونات الثلاث على تكوين التنظيم الذاتي للأفراد فتتكون لديهم فكرة عن السلوك المناسب والسلوك غير المناسب ويختارون أفعالهم بناء على ذلك (أبو علام،280:2004).

مجالات التنظيم الذاتي

يذكر ايفسي (2013) ان مفهوم التنظيم الذاتي يمكن تقسيمه الى ثلاث مجالات وهي: المجال المعرفي, والمجال الانفعالي، والمجال السلوكي. وبالرغم من أنها مرتبطة فيما بينها ترابطاً ضمنياً, بحيث من الصعوبة الفصل بينها بشكل دقيق، ألا أنها قد تختلف فيما بينها مفاهيما, وهذه المجالات هي :

١. التنظيم الذاتي المعرفي: ويتضمن هذا المجال قدرة الفرد على الانتباه، والمرونة المعرفية، وإعداد الأهداف، و مراقبة الفرد لنفسه ، وحل المشكلات التي تعترضه ، و القدرة على اتخاذ القرارات وتقييمها.

٢. التنظيم الذاتي للانفعالات: وهي أدارة الفرد الفاعلة للمشاعر القوية غير السارة والتي قد تؤدي الى مشاعر الغضب والسلوك غير السوي.

٣. التنظيم الذاتي السلوكي: ويتضمن اتباع القوانين، وضبط الاندفاع، وحل النزاعات(Avci,2013:56).

نظرية الأسلوب المنظم (كَرونلانسكي وآخرون ,2000)

Theory of organizing style(Kruglanski.et.al,2000):

اقترح كَرونلانسكي وآخرون (Kruglanski.et.al ,2000) نظرية الاسلوب المنظم لتفسير مفهوم التنظيم الذاتي والذي فسره بأنه هو جميع الاجراءات التي ينفذها الفرد من اجل السعي لتحقيق اهدافه ,و

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ذلك من خلال سلسلة من الاستراتيجيات والتي تتضمن تحديد الاهداف و اختيار كيفية التعامل معها للوصول الى تحقيق الهدف, و عبر هذه السلسلة من الاستراتيجيات يكون الفرد بحاجة الى تقييم الوسائل المتاحة التي توصل الى الهدف المنشود(Gruglanski.et.al,2000:794).

وقد أشارت هذه النظرية الى ان التنظيم الذاتي يتكون من مجالين (التقييم) و(التنقل) ويكون احدهما مكمل للاخر لدى الفرد لوصوله للتنظيم الذاتي الامثل .

١-التقييم (Locomotion) فيقصد به هو الجزء الرئيسي من عملية التنظيم الذاتي من خلال المقارنة للجهود المبذولة و المطلوبة و الاجراءات التي يستخدمها الفرد منه في محاولة منه للوصول الى الهدف ، فهو جانب من جوانب تنظيم الذات يشارك في اجراء المقارنات والتقييمات (815 – 793 :2000 , Kruglanski.et.al).

٢ -التنقل(Assessment) فهو الجزء المكمل من عملية التنظيم الذاتي و المستند الى الفعل من خلال التزام الفرد بأسلوب التنفيذ بخطوات محددة حتى وصوله الى الهدف, والذي يتعلق بالحركة او التنقل من حالة الى اخرى (Kruglanski.et.al. ,2000:793-815).وترى النظريات التي اهتمت بتفسير التنظيم الذاتي ان التقييم والتنقل وسائل تنظيمية لتنفيذ السلوك المرغوب به وتحقيق حالة نهائية مرغوبة, فيكون التنقل له الدور الاكبر في عملية تنظيم السلوك , والتقييم يقوم بدور ثانوي هو تزويد التغذية الراجعة عند احراز التقدم في التنقل , وعلى النقيض تعتبر نظرية الاسلوب النظم التي قدمها كَروكلانسكي وآخرون عام (2000) أن اسلوبي التنقل والتقييم كونهما أكثر عمومية وأكثر استقلالية , مما أشارت اليه النظريات التقليدية الاخرى للتنظيم الذاتي (Higgins.et.al,2003:295) ، فالتنقل هو الوجه الاخر من التنظيم الذاتي والذي يختص بالحركة والتوجه نحو الفعل والسلوك , والحركة سواء كانت سلوكية ام نفسية أي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حركة الذات من الوضع الحالي الى وضع أخر(kruglanski.et.al,2000:811), ان كلا المجالين(التقييم والتنقل)مجالان مستقلان عن بعضهما البعض وهما مفهومان متفردان في الشخصية, ولكن في نفس الوقت أحدهما مكمل للأخر فكلاهما يؤثران في التنظيم الذاتي ولكن بدرجة متفاوتة ,فاذا كان لدى الفرد توجه نحو التقييم فانه يمتاز بالتفكير الناقد, و تقييم الاهداف المختلفة , و الاستراتيجيات الممكنة التي تحقق الهدف, اما الافراد الذين لديهم توجه نحو التنقل فهم لا يقضون اوقات طويلة بالتفكير و تقييم الاستراتيجيات التي تحقق الهدف, وانما يفعلون فقط ما يطلبه تحقيق الهدف (الزويني,69:2018) , ويعتبر كَروكلانسكي وآخرون (2000) ان التقييم يرتبط ارتباط موجب مع الخوف والكآبة , والقلق. اما التنقل فقد وجد له ارتباطات ايجابية مع الاندفاعية وتقدير الذات (Kruglansk.et.al,2000:799)

دراسات السابقة تناولت التنظيم الذاتي

عنوان الدراسة	اسم الباحث والسنة		العينة وعددها	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
التنظيم الذاتي وعلاقته بالإنجاز الاكاديمي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية	أحمد(2017)		(١٥٠)طالب وطالبة من المراهقين	مقياس التنظيم الذاتي من اعداد الباحثة	-اختبار-t testلعينتين -تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق حسب الجنس	اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الذاتي والانجاز الاكاديمي .
مستوى التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية	اليوسف (2019)		(232) طالب وطالبة من الجامعة الاردنية	اعتماد مقياس مريان للتنظيم الذاتي	-تحليل التباين الثنائي - اختبار شافيه للمقارنات البعدية	أشارت نتائج الدراسة الى امتلاك الطلبة مستوى من التنظيم الذاتي ووجود علاقة ارتباطية بين التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للأنترنت لدى طلبة الجامعة	سعيد (2020)		(192)طالب وطالبة	أعداد مقياس التنظيم الذات	-تحليل التباين الثنائي -تحليل الانحدار الخطي -معامل ارتباط بيرسون	أظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين مكونات تنظيم الذات واستخدام الانترنت الحكيم

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث ,واختيار العينة ,وأعداد أداة البحث وتطبيقها ,والوسائل الاحصائية المتبعة في تحديد البيانات ,وفيم يأتي تفاصيل ذلك:-

أولا: منهج البحث Research Methodology :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ,والذي يصف وصفا دقيقا لظاهرة البحث وتركيبها والظروف العامة لها , ويقصد بالمنهج الوصفي جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع البحث ثم تصنيفها وتحليلها وقياسها ومن ثم تفسيرها . ويعد المنهج الوصفي احد انواع التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة معينة , من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة او المشكلة المقصودة ثم تبويبها وتحليلها, وخضوعها للدراسة الدقيقة (ملحم ,2012 :370).

ثانيا : مجتمع البحث Research community :

يقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، او جميع الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة نفسها والتي يراد منها الحصول على تلك البيانات (عبد السلام ، 134,2020) .

وقد تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الكوفة/الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2022) والبالغ عددهم (22348) طالب وطالبة موزعين على (17) كلية, و بواقع (10) كلية إنسانية, وكما هو موضح في الجدول (1)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (1) بيانات أفراد المجتمع موزعة حسب التخصص والجنس لطلاب جامعة الكوفة

التخصص	الكليات	عدد أفراد المجتمع		المجموع	التخصص	الكليات	عدد افراد المجتمع		المجموع
		طالب	طالبة				طالب	طالبة	
الكليات العلمية	التمريض	102	385	487	الكليات الانسانية	الاثار	45	42	87
	الزراعة	167	150	317		الآداب	417	546	963
	العلوم	946	1364	2310		الادارة والاقتصاد	1660	1127	2787
	الهندسة	1193	569	1762		التربية المختلطة	997	1390	2387
	علوم الحاسبات والرياضيات	370	394	764		التربية الاساسية	939	818	1757
	التربية البدنية و علوم الرياضة	260	88	348		التربية للبنات	_	4995	4995
	التخطيط العمراني	191	158	349		العلوم السياسية	178	86	264
						الفقه	145	295	440
						القانون	823	482	1305
						اللغات	409	617	1026
	المجموع	3229	3108	6337		المجموع	5018	10398	16011

ثالثا : عينات البحث The research samples :

ويقصد بالعينة (Sample) مجموعة من الافراد تمثل جزء من المجتمع الاصلي ويتم تعيينها من المجتمع الاصلي وفق طريقة منهجية علمية مناسبة (المحمودي ,16:2019),ولأن المجتمع ينقسم الى ذكور واناث ,وتخصصات (علمية و انسانية) ,حيث لكل منها خصائص وسمات مختلفة عن الاخرى ,ومن الصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث, لذا قامت الباحثة باختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع بطريقة العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب, حددت الباحثة العينة الأساسية في البحث الحالي للتطبيق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النهائي حيث والتي بلغت (256) طالب وطالبة تم اختيار هم بطريقة الطبقية العشوائية(Random Stratified Sample) ذات التوزيع المتناسب(Propositionally distributed) حيث يمتاز هذا النوع بانه اكثر دقة وتمثيلا لمجتمع البحث كذلك يمكن استعمالها في حالة المقارنة بين مجتمعات او طبقات مختلفة (عليان وغنيم،174:2000), وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) افراد عينة البحث الأساسية حسب النوع والتخصص

التخصص	الكليات والاقسام	عدد افراد العينة		المجموع
		طالب	طالبة	
علمي	كلية العلوم	48	55	103
انساني	كلية الآداب	73	89	162
المجموع	كليتان			265

رابعاً: أداة البحث Research Instruments:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت مفهوم التنظيم الذاتي , لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي, لذا كان لابد من اعداد مقياس للتنظيم الذاتي , وقد اعتمدت الباحثة في أعداد مقياس التنظيم الذاتي على نظرية كَروكلانسكي وآخرون (Kruglanski et.al,2000) للتنظيم الذاتي والذي عرّفه :- هو قدرة الفرد على تنظيم سلوكه ,و جميع الاجراءات التي ينفذها الفرد من اجل السعي لتحقيق اهدافه ,وذلك من خلال سلسلة من الاستراتيجيات والتي تتضمن تحديد الاهداف واختيار كيفية التعامل معها للوصول الى تحقيق الهدف, وعبر هذه السلسلة من الاستراتيجيات يكون الفرد بحاجة الى تقييم الوسائل المتاحة التي توصل الى الهدف المنشود (Kruglanski.et.al,2000:798), إذ قسم كَروكلانسكي (2000) التنظيم الذاتي الى مجالين هما التقييم والتنقل و تم صياغة (42) فقرة لمراعاة استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها احصائيا , أذ قسم هيغنز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكَروكلانسكي (2000) التنظيم الذاتي الى مجالين ,ولكل مجال صاغت الباحثة (21) فقرة وكانت بدائل الاجابة (تنطبق عليَ دائماً، تنطبق عليَ غالباً، تنطبق عليَ أحياناً ، تنطبق عليَ نادراً ،لا تنطبق) ودرجاتها (1,2,3,4,5) على التوالي.

خامساً: الخصائص السايكومترية

١-الصدق الظاهري للأداة:-

يشير أيبل الى أن افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات مقياس معد لقياس ظاهرة ما هي من خلال حكم عدد من المحكمين المختصين على مدى صلاحية الفقرة في قياس السمة التي وضعت لأجلها (Ebel,1972:555). وان افضل طريقة لحساب الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على المختصين بحيث تجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم , واخذ الاحكام التي يتفق عليها معظم المختصين او بنسبة (80%) فاكثر (الكبيسي ,265:2010) . وفي ضوء ذلك تم التحقق من هذا الاجراء بعرض المقياس على المحكمين في العلوم التربوية والنفسية, وذلك من أجل اصدار أحكامهم على مدى صلاحية فقرات المقياس ومناسبتها لطلبة الجامعة , فضلا عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من اجله, وقد تم استخراج صدق الفقرات باستعمال مربع كاي ,وقد تم الاخذ بآراء المحكمين من حذف وتعديل

٢-صدق الاتساق الداخلي:

أ- القوة التميزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفتين :

استعملت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي , حيث أن الصدق في هذا الاسلوب يشير الى أي مدى يستطيع هذا الاختبار قياس ما وضع لأجله , فهو يميز بين اجابات الافراد بحيث تختلف درجة اجابة الفرد الضعيف عن درجة اجابة الفرد صاحب الاجابة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القوية او المتميزة , (عبد الرحمن ,177:2008), وبعد تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل المجموعتين (العليا والدنيا) ، وثم طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وذلك للتحقق من اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في المجموعتين العليا والدنيا . وعليه كانت القيمة التائية مؤشرا يحقق التمييز بين فقرات المقياس وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وبدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0.05), ماعدا الفقرة (8) وكانت قيمتها (0.285) والفقرة (9) وكانت قيمتها (0.754) و قد تم استبعاد هاتين الفقرتين من المقياس.

جدول (3) القوة التمييزية لمقياس الاتنظم الذتي باستعمال العينتين الطرفيتين

المجالات	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة (0,05)
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الاول : التنقل	1	4.5556	0.71478	3.7963	1.16618	5.769	دالة
	2	4.7685	0.44525	4.2222	0.96027	5.364	دالة
	3	4.3148	0.83877	3.5833	1.12012	5.432	دالة
	4	4.3981	1.02255	3.4537	1.34917	5.798	دالة
	5	3.9074	1.35713	3.1204	1.34455	4.281	دالة
	6	4.6204	0.71978	3.6574	1.22407	7.047	دالة
	7	4.4907	0.93224	3.5463	1.28532	6.181	دالة
	8	2.9352	1.66477	2.4730	1.35637	0.285	غير دالة
	9	3.3796	1.57502	3.2315	1.30138	0.754	غير دالة
	10	4.1759	0.98426	3.2407	1.09263	6.609	دالة
	11	3.8796	1.32353	3.2037	1.33787	3.733	دالة
	12	3.7407	1.39002	1.6574	1.11206	6.324	دالة
	13	4.2963	0.91976	3.3056	1.11455	7.125	دالة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	14	4.3148	1.01988	3.4167	1.17708	5.993	دالة
	15	4.6296	0.81565	3.6481	1.13825	7.284	دالة
	16	4.5833	0.72505	3 .3148	1.19694	9.420	دالة
المجال الثاني : التنقل	17	4.5741	0.73833	3.7593	1.10115	6.386	دالة
	18	4.5093	0.80298	3.4352	1.12966	8.054	دالة
	19	4.2870	0.88657	3.1111	1.23298	8.047	دالة
	20	3.8241	1.33835	2.7500	1.30509	5.971	دالة
	21	4.5463	0.80168	3.6852	1.33709	4.740	دالة
	22	4.185	1.19173	3.259	1.25579	4.558	دالة
	23	4.5093	0.77935	3.1481	1.07490	10.654	دالة
	24	4.4444	0.89998	3.4630	1.02698	7.470	دالة
	25	4.2130	1.17649	3.3796	1.27314	4.996	دالة
	26	4.6204	0.67971	3.2500	1.12843	10.811	دالة
	27	4.4630	0.71598	3.4074	1.06812	8.531	دالة
	28	4.4537	1.13840	3.2222	1.13840	8.896	دالة
	29	4.0463	1.21042	2.9259	1.28036	6.608	دالة
	30	3.7500	1.36803	2.7593	1.28885	5.478	دالة
	31	3.9167	1.26140	3.1667	1.27154	4.352	دالة
	32	4.4630	0.90094	3.5926	1.16038	6.157	دالة
	33	4.5463	0.58799	3.1574	1.20871	9.738	دالة

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنظيم الذاتي :

يدل هذا الاسلوب على ارتباط الموقف السلوكي بالظاهرة المراد قياسها ,وارتباط المجالات بالظاهرة , وتعد- درجات المقياس الكلية -المحك الداخلي للصدق (ابو حطب واخرون ,179:2008) حيث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس , ولنفس العينة التي تم استعمالها في التحليل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاحصائي البالغة (400) طالب وطالبة , وكما موضح في الجدول (4)

الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.350	دالة	12	0.333	دالة	23	0.468	دالة
2	0.331	دالة	13	0.360	دالة	24	0.369	دالة
3	0.300	دالة	14	0.348	دالة	25	0.279	دالة
4	0.307	دالة	15	0.373	دالة	26	0.505	دالة
5	0.229	دالة	16	0.448	دالة	27	0.412	دالة
6	0.403	دالة	17	0.409	دالة	28	0.421	دالة
7	0.316	دالة	18	0.404	دالة	29	0.328	دالة
8	0.0 79	غيردالة	19	0.424	دالة	30	0.295	دالة
9	0.066	غيردالة	20	0.268	دالة	31	0.295	دالة
10	0.371	دالة	21	0.344	دالة	32	0.320	دالة
11	0.233	دالة	22	0.261	دالة	33	0.466	دالة

يشير الجدول (4) ان جميع قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح ما بين (0.229-0.505) مما يشير إلى ان جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس التنظيم الذاتي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) , ووفقا لهذا المؤشر فان الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الابقاء على جميع الفقرات. ماعدا الفقرة (9,8) حيث كانت معاملات الارتباط فيها (0.066-0.079) وهي غير دالة احصائيا وليس لها القدرة على التمييز لمقياس التنظيم الذاتي لذا تم استبعادها من المقياس النهائي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ج -ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال الذي تنتمي اليه , ولنفس العينة التي تم استعمالها في التحليل الإحصائي.وكما موضح في الجدول (5)

الجدول (5) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التنظيم الذاتي

المجالات	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة	الفقرات	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة
المجال الاول : التقييم	1	0.272	دالة	7	0.338	دالة	13	0.440	دالة
	2	0.353	دالة	8	0.196	غير دالة	14	0.368	دالة
	3	0.385	دالة	9	0.155	غير دالة	15	0.436	دالة
	4	0.431	دالة	10	0.385	دالة	16	0.429	دالة
	5	0.339	دالة	11	0.370	دالة			
	6	0.419	دالة	12	0.430	دالة			
المجال الثاني : التنقل	17	0.410	دالة	23	0.523	دالة	29	0.428	دالة
	18	0.424	دالة	24	0.400	دالة	30	0.419	دالة
	19	0.427	دالة	25	0.439	دالة	31	0.357	دالة
	20	0.313	دالة	26	0.484	دالة	32	0.341	دالة
	21	0.370	دالة	27	0.452	دالة	33	0.476	دالة
	22	0.331	دالة	28	0.443	دالة			

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يظهر من الجدول (5) ان قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.272-0.523) مما يشير الى ان جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس التنظيم الذاتي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ووفقاً لهذا المؤشر تم الابقاء على جميع الفقرات . ماعدا الفقرات (9,8) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (0.196) و(0.155) على التوالي ,وهي غير دالة احصائياً لأنه ليس لها القدرة على الاتساق في السمة المقاسة للمستجيبين على مقياس التنظيم الذاتي ,و لذا تم استبعادهن من المقياس.

د - علاقة درجة كل مجال مع المجالات وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل مجال من مجالات المقياس ودرجاتهم الكلية , ولنفس عينة التحليل الاحصائي ,ويبدو ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائياً , إذ كانت أعلى من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) , وكما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6) قيم معامل ارتباط درجة المجال بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التنظيم الذاتي

Pearson Correlation	التنظيم الذاتي	المجال الاول	المجال الثاني
التنظيم الذاتي	1		
المجال الاول	0.823	1	
المجال الثاني	0.887	0.468	1

ونلاحظ من الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (0.468-1) وبدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0.005) مما يعني ان جميع القيم مقبولة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ساساً- ثبات المقياسThe Scale Reliability :

يشير مصطلح الثبات في القياس النفسي الى دقة الاختبار في القياس , واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب ,ويمكن التحقق من دقة المعلومات اما بتكرار تطبيقه على نفس الافراد وفي نفس الظروف وتحت نفس الشروط او باستخدام اختبارات مماثلة (ابو حطب واخرون , 2008: 135) وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

١ – التجزئة النصفية Split half

يشير تجانس فقرات المقياس على مدى اتساق اداء المفحوص واجابته على جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس ,ويتم ذلك عن طريق تجزئة الاختبار الى نصفين وايجاد معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (سليمان وابو علام ,581:2010) , ولذلك قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية , وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) طالب وطالبة ، وبعد تصحيح المقياس وتجزئة الفقرات الى قسمين قسم فردي وقسم زوجي وبعد اجراء التكافؤ فكانت نتيجة معامل ارتباط بيرسون (0.677),وبعد تصحيح بمعادلة سبيرمان – براون , كان معامل الثبات سبيرمان –براون (0.808) وهو معامل مقبول اذ يرى عيسوي ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (-0.90 0.70) يعد مؤشر جيد للمقياس الثابت (عيسوي ,85:1985) .

٢ – طريقة ألفا كرو نباخ Cranbach Alpha :

هي الطريقة التي اقترحها كرونباخ عام (1951) وهي تعد مؤشراً للتكافؤ أي يعطي قيماً تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ, إلى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس (أبوعلام، 165:2004). هذا وان معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطي تقديراً جيداً للثبات في هذه المواقف (Nunnally, 1978:230) . ولإيجاد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معامل الثبات لمقياس التنظيم الذاتي لجات الباحثة الى استخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach , ,على العينة الاحصائية والبالغ عددها (400) طالب وطالبة ,حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.763).

٣ – طريقة هويت Hoyt:

ولإيجاد معامل الثبات لمقياس التنظيم الذاتي لجأت الباحثة الى استخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة هوايت Hoyt من اجل التأكد من ثبات المقياس فكانت النتيجة (0.763) وكما موضح في الجدول (7) .

جدول (7) يوضح قيمة الثبات

طريقة الثبات	التجزئة النصفية	ألفاكرونباخ	طريقة هوايت
قيمة معامل الثبات	0.808	0.763	0.763

سابعاً: التطبيق النهائي Final Application

بعد أن قامت الباحثة بإعداد مقياس التنظيم الذاتي والتحقق من الخصائص السيكومترية اللازمة، ثم تطبيقهم على العينة النهائية البالغة (265) طالب وطالبة في المدة الزمنية الواقعة ما بين (2022/12/8) الى (2023/1/20) وبعد الانتهاء من التطبيق على عينة البحث وتصحيح الاستمارات وتفريغ البيانات في برنامج الأكسل، ولغرض معالجة البيانات إحصائياً, استعملت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

ثامناً: الوسائل الإحصائية Statistical means :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

١-اختبار معامل ارتباط بيرسون .٢-الاختبار التائي لعينة واحدة. .٣-تحليل التباين الثنائي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- الاختبار الزائي .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

قامت الباحثة بمناقشة تلك النتائج على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، وقد تم الوصول لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس التنظيم الذاتي على أفراد العينة البالغ عددهم (265) طالب وطالبة وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً, اتضح ان الوسط الحسابي (115.747) وبانحراف معياري قدره (13.452) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (93) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة وهذا يدلل على أن عينة البحث (طلاب جامعة الكوفة) لديهم تنظيم ذاتي ، والجدول (8) يوضح ذلك :-

جدول (8) المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التنظيم الذاتي لأفراد عينة البحث

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية(T)		مستوى دلالة(0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التنظيم الذاتي	265	264	115.747	13.452	93	27.526	1.96	دالة

يظهر من خلال الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الذاتي من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة (27.526) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (264) في ضوء هذه النتائج تم التوصل الى ان طلاب الجامعة لديهم تنظيم ذاتي وهو يتفق مع ما اشار اليه اليوسف (2019) من ان الطالب الجامعي يمتاز بمستوى عالي من التنظيم الذاتي نظراً لتأثر الطلبة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

بمتطلبات العمل الجامعي الذي يقوم على اساس تنظيم الطالب للمهام التي يكلف بها وانجازها في مواعيدها المحددة ,وان التنظيم الذاتي لدى الطلاب في هذه المرحلة العمرية قد تكّون واصبح ذات مستوى جيد وهو يتفق مع ما أشارت اليه نتائج, وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة كانوا على وعي لبذل المزيد من الجهود من اجل احراز النجاح في ميادين الحياة الاكاديمية والاجتماعية وخصوصاً انهم يتمتعون بنوع من الثقافة والخبرات الاكاديمية التي اكتسبوها خلال المراحل التعليمية التي اجتازوها وصولاً الى الجامعة مما يتطلب منهم بذل المزيد من الجهد في ضبط سلوكياتهم وتنظيم افكارهم لمواجهة الظروف المختلفة ويمكن تفسير التنظيم الذاتي لدى الطلبة من خلال قدرتهم على تقييم الاهداف والاستراتيجيات الملائمة لتحقيق تلك الاهداف التي يسعى اليها الفرد في هذه المرحلة العمرية من خلال محاولته تحقيق ذاته بتقييم المواقف والتغذية الراجعة من تلك المواجهة واختيار البدائل المتاحة امامهم واختيار الافضل من بينها, وهذا ما أشار اليه هيغنز وكَرونكلانسكي (2000) من ان الافراد الذين يمتازون بالتنظيم الذاتي يمتلكون القدرة على اختيار الاستراتيجيات الملائمة واختيار الافضل من بين البدائل المتاحة امامهم (Higgins& Kruglanski ,2000).

الاستنتاجات Conclusions:

١– ان طلبة الجامعة يمتلكون تنظيماً ذاتياً سواء كان ذلك عند الذكور او عند الاناث ,أم عند التخصص العملي او الانساني ,مما يدل على ان طلبة الجامعة يستخدمون استراتيجيات التنظيم الذاتي في تنظيم سلوكياتهم من اجل تعلمهم وتحقيق النجاح سواء على المستوى الاكاديمي او الاجتماعي.

ان للجامعة دور مهم في تنمية الجوانب الثقافية والاجتماعية والمعرفية والتي تعمل على تعزيز التنظيم الذاتي لطلبة الجامعة .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

التوصيات Recommendations:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

١- على الجامعة إعداد برامج تدريبية لطلبة الجامعة لتنمية استراتيجيات التنظيم الذاتي لديهم والتي تساعدهم على تحقيق النجاح.

٢– تطوير برامج ارشادية مبنية على توضيح استراتيجيات التنظيم الذاتي لتعريف الطالب الجامعي بما يمتلكه من استراتيجيات وكيفية تعزيزها وتطويرها واستخدامها بالشكل الامثل في مواجهة المواقف المختلفة

المقترحات Proposals:

١-بناء برنامج ارشادي لتنمية التنظيم الذاتي لطلاب المدارس الثانوية.

٢-بناء برنامج ارشادي قائم على تضمين استراتيجيات التنظيم الذاتي في مواجهة المشاكل والمعوقات لدى طلبة الجامعة .

المراجع:

١. أبو حطب، فؤاد و وصادق، آمال (١٩٩٤): علم النفس التربوي، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

٢. أبو حطب، فؤاد وآخرون (٢٠٠٨): القياس النفسي، ط٤ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .

٣. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،ط١،دار النشر للجامعات ،القاهرة،مصر.

٤. احمد،اسماء سلامة (٢٠١٧): التنظيم الذاتي وعلاقته بالانجاز الاكاديمي لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، علم النفس التربوي، جلة البحث العلمي بالتربية،مجلد(٢١)،العدد(١٨).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥. البكر،رشيد النوري (٢٠١٦):تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي، ط(٦) ،دار الرشيد للنشر والتوزيع ،الرياض ،السعودية.

٦. الزغول ،عماد عبد الرحيم (٢٠١٠):نظريات التعلم،ط١،دار الشروق للنشر،عمان،الاردن.

٧. الزويني ،عمار عبد الامير (٢٠١٨): الازدهار النفسي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسي الجامعة ،رسالة ماجستير، جامعة كربلاء ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق

٨. السباب ،ازهار محمد مجيد(٢٠١٦):العبء المعرفي وعلاقته بالسعة العقلية وفقاً لمستويات طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية،مجلد (٢٢)،عدد(٦)،الجامعة المستنصرية ،العراق.

٩. سليمان، أمين علي محمد وأبو علام، رجاء محمود(٢٠١٠): القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسها وأدواتها وتطبيقاتها، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٠. سعيد ، دياب بدوي (٢٠٢٠): مكونات تنظيم الذات المنبئة بالاستخدام الحكيم للانترنت لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة كلية الاداب للانسانيات والعلوم الاجتماعية،كلية الاداب ,مجلد(١٢)،عدد(٢)،جامعة بني سويف، مصر.

١١. طالب، علي مطلب وهاشم محمد،سحر(٢٠١٧): التنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية,كلية التربية للعلوم الصرفة،جامعة بغداد،العدد(٦).

١٢. عبد الإله مقبل ، مروة (٢٠١٩) :التنظيم الذاتي و علاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الماجستير في برنامج الإرشاد النفسي و التربوي في الجامعات االفلسطينية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا . جامعة الخليل، فلسطين

١٣. عبد السلام، محمد (٢٠٢٠): مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والنفسية،ط١،مكتبة النور.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٤. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) :القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط١، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر.

١٥. قدوري ،عمار عبد الجبار (٢٠٢١): تنظيم الذات وعلاقته بالاخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة ،مجلة الدراسات المستدامة،السنة الثالثة،المجلد(٣)،العدد(٣).

١٦. الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) :الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط١، دار العالمية المتحدة ، بيروت ، لبنان

١٧. كفافي ،علاء الدين واخرون(٢٠١٠):نظريات الشخصية (الارتقاء-النمو-التنوع)،ط١،دار الفكر للنشر،عمان ،الاردن.

١٨. المحمودي ، محمد سرحان (٢٠١٩) : مناهج البحث العلمي ، دار الكتب للنشر ،ط٢،صنعاء، اليمن.

١٩. مديد، ماجد فرحان (٢٠٢٠): التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير، جامعة، كلية التربية للبنات ،قسم العلوم التربوية والنفسية ،العراق.

٢٠. ملحم ،سامي محمد (٢٠١٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط٦، دار المسيرة للنشر ،عمان، الاردن.

٢١. المهاجر .(٢٠٠٨) التنظيم الذاتي وعلاقته بتعلم التلاميذ، ملتقى طلاب وطالبات جامعة الطائف المنتدى الأكاديمي والتعليمي www.ta-un.com/vb/showthread 91

٢٢. اليوسف ،رامي محمود، (٢٠١٩) :مستوى التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية والعلاقة الارتباطية بينها ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد(٢٨)، العدد (٤)،عمان ،الاردن.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

References:

1. -Avci S., (2013): Relations Between Self-Regulation . Future Time Perspective and The delay of Gratification in University Students, Journal of Education ,vol.13, p.p.(525-537)

2. -Bandura (1991): Social Cognitive theory of moral and action , in Handbook of Moral , journal of Behavior and Development , New York.

3. -Bandura A., (1986): Social foundation of thought and action ,Asocialcognitive theory,Handbook of moral behavior and sevelopment,vol(6).

- Ebel R.L., (1972): Essential of Education measurement prentice Hill ,New York.

- Higgins E.T.,Kruglanski A.W., Pierro A, . (2003): Regulatory mode: Locomotion and assessment as distinct orientations, Advances in experimental social psychology, Vol. 35, pp.(293–344).

- KruglansiA. W., Higgins.E.,pierro.A.,Thompson.E.P.,Atash,.M.N., Shah.J.Y.,(2000): To "do the right thing " or to just do it "Locomation and assessment as distinct selfregulatory imperatives Hand book, journal of personality and social psychology ,vol 79.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

4. -Legault L., Inzlicht M.,(2013): Self-Determination, Self-Regulation and the Brain Autonomy Improves Performance by Enhancing Neuroaffective Responsiveness to Self-Regulation Failure, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 105.

5. -Nunnally J.C., (1981): Psychometric Theory, 2th ed, New York: McGraw, HandBook Company.

6. -Panadero E.,(2017): A Review of Self-Regulated Learning Six Models and Four Directions For Research, Journalof Frontiers in Phychology,Vol.8

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.